



ايكون التقسيم اولا يكون !؟

بحث ديني

الثبات من الايمان

بما التذبذب والتقلب واخلاف الوعد ونقض العهد
فرومن التناقض فقد جاء في الحديث الصحيح
(آية المنافق ثلاث اذا وعد اخلف واذا حدث
كذب واذا التزم غاب)

ومن الناس من يتقلب مع المناقض فيينا
يكون خماً لانسان يطعن فيه ويغلا الجالس
تفكيراً عليه ان يبال منه منقعة فينقلب له مادام
ويلج في الجالس بالثناء عليه غير خجل من انقلابه
ومن ان يمدح اليوم الى انسان من دعه له
بالامس وعقوله كن قال الله فيهم (ومنهم من
يزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان
لم يعطوا اذا هم يستغنون) ولكن قال فيهم
(ومن الناس من يبدد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة)

وقد سأل قيس بن سفيان عن ربيع النبي
عليه السلام من المسلمين هل يرتدون عن دينه سخطه
لهما جاب بأنهم لا يرتدون حتى لو اتى احدكم
في النار فقال قيس : « وكذا ذلك الايمان اذا
خالطت بغاشته القلب »

ومن الايمان الوفاء بالعهد قال تعالى :

«واوفوا بالعهد ان العهد كان معلوماً»

وهؤلاء من الملاحين فان الذين كانوا يفرزون
التي في الصدقات من المسلمين ولكنهم من
المنافقين

ان هذا الخلق يتاني الاخلاص الحق فان من
ارتأى رأياً وبحول غش لشفعة من المنافق اولغرض
دينوي فليس يظلم الحق

ومن تبع انساناً في غلة يعلم انها ضارة
بوملته ابتداء عرض الدنيا فليس يخلص لوملته
بل هو خائن منافق يعني حفظ نفسه ويستر
بالدين والوطنية

والاعمال شمس كما في الحديث «ان للامان
(بضاهمين شمساً اذا تاهت الامانة الاذى عن الطريق)

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

كثر في زماننا هذا وفي بلادنا التقلب والتناقض
والذبذب فترى اليوم الرجل منا على رأي ثم تلقاه
غداً فاذ هو قد تبدل رأيه وتراه اليوم مع فلان ثم
تلقاه غداً مع خصمه

ومنهم من يظهر انه مخلص ويظهر لخصمك
انه معه فمثل الناس اليوم كقال الشاعر :

كريمة في مهب الريح ساقطة

لا تمتر على حال من الغلق
وهذا مما يتنافى الايمان فقد قال الله
(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة ويصل الله الظالمين) ويصل الله
ما يباه

فالثبات على الحق من شأن المؤمنين ولهذا
كان المؤمنون ارسخ في الايمان من الجبال والراسي
وفان بهمهم يغلب بالنار ليرجمهم من ايمانهم فلم
يكن يرحم ونصرة ذلك الصالح الذي هدد بالقتل
ليرتد من دينه فلم يرتد وهو موقن بانسه
مقتول وقال :

وامت ابلى حين اقبل معلماً

على اي جنب كاذب في الله مصرعي

التقسيم يطلب توسيع القسم اليهودي فلا
تقبل الحكومة البريطانية وتعديل من
التقسيم

ورغم ما يلوح من تصميم الحكومة
البريطانية على التقسيم قد صرح وزير
المستعمرات في لجنة الانتداب بان الحكومة
البريطانية لم تتقيد بشي من نواصي اللجنة
الملكية

هذه هي الدلائل التي تحضرنا للتقسيم
وعندها نضمها الملم القاري فهو يرجع لمشاء
منها ولا يعلم النيب الا الله

وان كبار اليهود الذين لهم اثر في
الحكومة الانكليزية وفي اليهود قلوبون
بالتقسيم ويؤمنون معونة الحكومة
الانكليزية وامدادها

دلائل عدم التقسيم - ان العرب
فلسطين معارضون فيه وان العرب والمسلمين
في جميع اقطار الارض يشدون ازرهم
وينصرونهم في عصبة الامم وفي كل موطن
وان التقسيم نظري اكثر منه عملي لما

فيه من شذوذ لان البلاد متشابكة والحدود
متصلة لا تميز فيها ومن المستحيل منع
اختلاط اهل التقسيم كل من سكان احد
التقسيم في الآخر وان في القسم اليهودي
من العرب ما يساوي عدد اليهود اويزيد
منه وانه من الصعب او من المستحيل
جلاء العرب من القسم اليهودي وان هذا
الاحتكاك سيولد ثورات وفتناً اكثر من
الاول . وان التقسيم سيوقع المداوة بين
بريطانيا وبين العرب والمسلمين وبريطانيا
تكره ذلك اشد كره

وان الحكومة البريطانية تجد معارضة شديدة
في مجلس النواب وفي مجلس اللوردات ومن
يهود اميركا وهم اصحاب مكانة عظيمة في
الحكومة الاميركائية وفي الحكومة
البريطانية

وانه يلوح لنا ان الحكومة البريطانية
ستجد ايضا معارضة شديدة في عصبة
الامم وقد تكون هذه المعارضة في شكل

لا يكاد من يظن فيه انه يشتمل
بالسياسة يذهب حيناً من مسائله عن
التقسيم ايكون ام لا يكون والمسألة لا
تكون الا مقرونة بالاشفاق والطمع والخوف
والجزع من ان نكون العاقبة فاذالتقسيم
ولا يدع في ذلك فان كل عربي يرى في
التقسيم ذهاب وطنه الى عدوه وعينه تنظر
اليه وبجلاء عنه والقضاء عليه

وليس من شك ان العرب خبير وقوع
التقسيم يقع على كل عربي وقوع الصاعقة
كما انه يطلع صدره ويهيج قلبه ان يحرمه
بان التقسيم لن يقع

ونحن لذلك نحسب ان نذكر دلائل
التقسيم وعدمه ونضع في كفتي الميزان
ما يناسب كلامهما ونقدم الترجيح للقاري
او للزمن ومع ذلك فلسناني هذا الخطيب
كالايجاب الغريب الذين يستوى عندهم
الامر ان بل نسال الله عز وجل الا يكتب
التقسيم على فلسطين وان ينجبها من شره
وان يرد كيدها كل كائدها في نحره

دلائل التقسيم - انه يلوح من اقوال
رجال الحكومة البريطانية ان الحكومة
مصممة على تنفيذ التقسيم وانها تنظر من
عصبة الامم ان توافق على تقرير اللجنة
الملكية فتأخذ فيه.

وان الحكومة البريطانية مصممة على
حل مشكلة فلسطين وهي لا ترى غير
طريق التقسيم.

الادب في فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وكان الايمان شعب كثيرة فالتناق كذلك ذو شعب وقد هد منها بعض فقهاء الصحابة رض الله عنهم فتفتحهم للدين وتعلمهم اليها بعد ان يتركوا مجلس رسول الله ﷺ حيث يكونون زاهدين فيها معرضين عنها لما يجمعون من مواعظه وحكمه

وليس من شك ان من شعب التناق ان يكون الانسان على طريق فيتحوّل الى طريق آخر لا يحوّله غير الغرض والمنفعة نعم للانسان ان يتحوّل من رأي يمين له انه ساعاً الى الرجوع الى الحق خير من التباكي في الباطل ولكن هذا ينافي الكياسة والمزج اذ ليس لك ان تأخذ بمذهب او رأي من الآراء حتى تكون مصنفه قلبه ظهراً لبطان حتى اذا علمت انه حق اعتقدته وكنيت كما قيل :

اذم الى بين عينيه همه

ونكب عن ذكر المواقب جانياً على ان الذي يترك رأيه لا يبين له خطؤه قليل جدا في الناس وانما يترك اكثر الناس اراءهم للشهوات والاهواء والاغراض كما بينا سابقاً ومن الناس من يتلون لغير ما منه وتولير رغبة او رغبة بل لان خلقهم التناق وطبعهم الثقل وهؤلاء ادنى مرتبة عن يتحولوا يتقلب رغبة او رغبة

ولا تستغرب ان يكون التناق خلقاً وطبعاً في بعض الناس فان اكثر الماوي في الانسان انما تصدق الطباع والفرائض وقد قال بقار خلقت على مالي غير غير ولواني خير كنت المولدا

وقال النبي ﷺ لاهد سادات الوفود (ان فيك غلظت يديهما على العلم والكرم) او ماق معناه فساءل ذلك السيد اجبل عليها او اكتسبها فقال له (بل جبلت الله عليها)

اما هل تعالج الاخلاق الصادرة عن الجبهة فذلك يختلف فية بين علماء النفس والصحيح انها تعالج ويلطف شرها ويدخل هذا البحث ايضا في علم الكلام في بحث الجبر والاختيار ونرجع فنقول ان خلق الدين للثبات والامتقانة على طريق واحد والتزام مذهب واحد في الدين والسياسة اما الثقل من الاهواء والتحول من الرغبات والمنافع فليس من سمات الدين ولا من خلق الايمان فسنسأل الله التثبيت والاستقامة على الطريق حتى تملأ كلمة الله

يمكننا ان نجعل الادب في فلسطين قسمين قديم وحديث وذلك باعتبار عهدين ماقبل الحرب وما بعد الحرب الى اليوم ولا شك انه قد حصلت للادب بعد الحرب عوارض وطرائع طواريء تحمله خليفاً بان يتصرفا بغيره عن القسم الآخر الذي كان قبل الحرب .

القسم القديم - كان الادب في ذلك العهد قاصراً على العلماء القديين يتلقون العلم في الأزهر او في الشام في الجامع الأموي او من يتخرج بهم في البلاد اذ لم يكن للادب فيه هذه النماذج وكان العلماء لذلك العهد يقفون في بعض علماء كالتقوى والسير من علم الكلام وفي بعض علوم اللغة العربية فتن التورم بعد ذلك يرجع الادب الى طبعهم وجدتم لم يكن معروفاً للادب في ذلك العهد غير الشعر والمراسلة والجالس اذ لم يكن الصحف والمجلات في ذلك العهد قد ظهرت وانتشرت كما هي اليوم كما كانت البواش على الخطابة قليلة او معدومة

ومع ذلك كانت الرغبة في الادب والجد في تحصيله او فر منها هذا العهد وكانت المذاكرة فيه ومجادلة احاديثه تغلبان على المجالس اكثر مما في اليوم وكان للادباء مكانة وحرمة بين الناس فكانت آيات الشعر يمدح به الاديب اؤيم لوصاحب المنصب تليه اسنى الجوائز واجزل الامانيات وتقتضى له اعراس الحاجات

وكان كرام الناس يخفون الهجاء وكان الهجاء بالشعر مهتماً كان مقدماً مطلقاً موسماً فيه حتى كأنه مما يباح ولا خلاص للمجهول الاكرام الشاعر وارضاؤه واثقاه شره يمجزل المعاهد مع انه كان لكرام الناس - طوة وبأس وقدر على الانتقام والبطش فوق ما للحكام ولرؤساء المنصب ولكنهم كانوا يترفعون عن البطش رجال الشعر الادب ويرون في اذقهم قسداً في المروءة وازراء بالسؤدد وكانوا امرؤوسين على الحلم وسعة الصدر

وكان في الادباء طرف وملاحة ورقة وفكاهة تجعلهم متمتعاً نيسة تشرح الصدور وقد دخل المروءة على القلوب ولم يكن جلال المنصب ولا رفعة القدر ولا ضخامة السؤدد التي تمنع من قرض الشعر وانشاده ومطاردته والتفكير بتوادره وملاحه فكان الثقي والقاضي والسيد منهم من يقول الشعر ومنهم من يرويه في المجالس وقد اثر لنا من كثير من الثقيين من آك الحسني في غزوة مقطعات من الاشعار وقد قلنا طائفة منها في هذه الجريدة وكذلك عن الشيخ ابي المواهب الدباني الذي كان مفتي يافا والمطنون ان لهديو انما غنوا وفيه اشعار وقيمة عذبة وقد روي لانتف منها

وبصح ان يذكر في ابناء العهد الماضي

الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي الا انه في الشعر من الخضرين لانه دخل الى شعره معاني الشعر لهذا العصر وادرك العهدين

اما اسلوب الكتابة في ذلك العهد كان المسجع وذلك لان الادباء كانوا يتلذذون المثلثات من تتدسم وكانت الكتب المتداولة بينهم في الادب مثل مقامات الحريري ولم يكن لهم بصير بالمخامات الاخرى كما انهم لم يكن يتيسر لهم دراسة فنون البلاغة والبيان والبدعي التي يبين فيها حدود الحدود الكلام البليغ واساليب البيان المأبىة والمحسنات البدعية المستعملة ولم يكن للكتابة معرض كما قدمنا غير المراسلة وذلك لان الادباء كانوا يكتبون بعضهم الى بعض يشكون الم فرقة ويذكرون حنينهم وشوقهم ولم يكن يأتي من الصحف غير جريدة المقطم من مصر وهذه كانت تأتي بسد صدورهم بالسبوح او بابوعين وكذلك بعض الصحف البيروتية

وقد كان ابناء العهد الحديث مأخوذين بقل انتصار الصحف وكتب الادب اسلوب ابناء العهد القديم من التزام المسجع فنذكر اننا قد كتبتنا فاشين مطلع هذا العهد قد كتبنا بعض مقالات نشرت في جريدة البلاغ وجريدة الاقبال طبعين في جريدة فكانت كلها مسجوعة وكذلك بعض مقالات نشرناها في بعض الصحف المصرية في اوائل عشرين في مصر .

وكانت الفاظ الكتابة لذلك العهد يعاب عليها الفصاحة والجزالة وذلك لانها كانت تستمد من الكتب القديمة ومن معاجم اللغة ودواوين اشعار المتقدمين اذ لم يكن الادب يحصل بالجد والجهد وكثرة المطالعة والحفظ وبعد ان يشد الطالب في المثلج لا يزال في هذا العهد كما ستمتلك عليه فيما يأتي .

وقد قصرنا مناهل الادب في القسم الاول في المدارس القديمة لانه لم يكن في ذلك العهد غيرها اذ ان المكاتب الحكومية لم تشر الا في اواخر هذا العهد وكانت المكاتب الابتدائية لا يعلم فيها غير القرآن الكريم ومبادئ الدين والحساب والاملاء

اما المكاتب الثانوية فكانت العناية موجهة فيها الى اللغة التركية حتى لقد كانت الحكومة تعين فيها معلمي اللغة العربية من الازراك وقد كان الاعراب في اللغة العربية باقعة التركية والادباء الذين تعلموا في هذه المدارس لم يبدوا الا في الامم الا من طلب العلم على المخاض وقد تقدم الادب في اواخر هذا العهد

بعد حوادث الانقلاب العثماني وظهور جمعية

الاتحاد العثماني عما احتاجت اليه هذه الجمعية من الدعوة التي كانت تقوم على الخطباء ومن الخطباء القديين برزوا في هذا العهد واشتهروا بالقدرة على استمالة النفوس والاعتدال على القلوب لتمر البيان بمخافة الاستاذ الفقيري وهو في اللغة التركية في الخطابة لا يقل عن اللغة العربية ولقد روي لنا انه كان يلعب بالباب الاثر ك كان يلعب بالباب العرب ولهذا اختاره جال باها رفيقا وصاحباً

وبصد بأنه يتقص هذا البحث الاستقصاء ونبدأ من تراجم الادباء مع ايراد الامثلة من شعرهم ونثرهم ولكننا ونحن نكتب مقالة للجريدة لا نستطيع ذلك ولا نذكر الا ما يحضرنا في انه ليس في هذا الموضوع مؤلف لرجع اليه ولئن حصل لنا شيء من ذلك فلن نضن بنشره في الاعداد الآتية فقد توجهت التية الى فتح باب البحث في الادب على مثل الابحاث الدينية وبالله التوفيق

كتاب مكماهون الاصلي

لقد عثرنا في مجلة الرابطة العربية التي تصدر في مصر على صورة كتاب السر مكماهون الذي ورد ذكره في رد يد سر الامير عبد الله وترتيبه الرابع في المكتبات التي دارت بين الملك حسين والسر هنري مكماهون نائب ملك بريطانيا في مصر فاشرا نشره وهو :

القاهرة في ١٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ (١٥) في الحجة سنة ١٩٢٢)

الى الحبيب الزبيب : سلامه الاشرف وتلج القصار قرع العجوة المحمدية ، والودحة القرشية الاحمدية ، صاحب الخادم الرغيم ، المكانة والسموية السيد ابن السيد الشريف ابن الشريف السيد الجليل الميجل دولة الشريف حسين باشا ، سيد الجيم امير مكة المكرمة قبلة العالمين ومهبط رحال المؤمنين الطامنين تحت بركته الناس اجمين بعد دفعهم رسوم التحيات العاطرة والتسليمات القلبية الخالصة من كل شائبة اعرض انني تلقيت كتابكم المؤرخ في ٢٩ شوال سنة ١٩٢٣ بكنير من التبعة والمروءة وكان العبارة اودة المخلصة التي وردت فيه اكبر تأثير في نفسي

« وانه يؤسفني انكم لا تحظم في كتابي الاخير وحدتي عن قضية الحدود شيئا من البرودة » والتردد على انني لم اكس اقص ذلك بل كنت اود ان اقول بان الوقت لم يكن بعد لم يبعث فيها بمشأ متجا

« هذا كل ما اردت قوله وقد ادرت من

البقية على الصفحة السابعة

التعصب وحرية الرأي في أوروبا

اتنا أضيقنا تعاب علينا خلال هي فحين يعيننا اشد منها فينا ولا يراها من يعيننا في الاقوياء فن ذلك ان القرب يرمينا بالتعصب في الدين ويشتم علينا بذلك ويعده في الاسباب التي تجعلنا اهل الامور او قد كان ذلك عند الغربيين من مساوئ بقاء الامتيازات الاجنبية هذا مع ان الغربيين يسمون من التعصب المستحكم فيهم واذا نشرت الصحف من قصصه الشنيعة شيئا مروا به دون ان يقولوا كلمة استهجان او اشارة استنكار فهدئة فهدئة مضي على الصحف وهي ترددها وتذكر ذبولها نحو شهر ولم نراكنا عرض لها بسوء وتلك القصة هي حرم الكنيسة في بوغوسلافيا ٢٥٠ وزير اوتانيا في تلك البلاد لانهم عقدوا مع القاتيلان اتفاقية وليس في هذه الاتفاقية ما يخل بالمذهب الارثوذكس التي عليه الكنيسة وانما لمجرد الاتفاق مع مخالف في المذهب فقط

وقد جرى الشعب الكنيسة في ذلك فغضب على هؤلاء الخرومين وصار يعقب ذكر اسمائهم باللعنة والمب وقد يبلغ الخط عليهم الى حد اخراجهم على ترك الازمار فوانجورج من البياة ومن ذلك قصة زعيم الفاشستفي انكلترا وهو السير موزلي وخلاصة ذلك انه كان يخطف في حمل يبلغ العشرين التفتاق احد الحضور وصار ينادي بمقولته حق غلب نداءه على خطاب السير موزلي

ولما خرج السير موزلي الى الشارع اعترضته الجماهير تريد ان يذبحه فاذ به البوليس في احدي عربات الترام فقتلت الجماهير العربية بالكراسي والسير موزلي هذا زعيم رأى يدعو اليه وليس في هذا الرأي خروج على الدين ولا على الاداب فلم يدع لشعب من ارق شعوب أوروبا وهو الشعب الانكليزي ان يشتم يظهر رأيه ولم تر الصحف تذكر غير مجرد هذه القصة فاي حجر على الآراء والمقولات بلع من هذا

ليت شعري لو ان قصة من مثل ذلك وقعت في الشرق ماذا كانت تقول صحف أوروبا او ما كانت تواصل النظم في الشرق ودمية بالوحشية والهمجية والحكم بها يانه غير اهل للاستقلال مشهورا

العقوبة والحكومة

العربية السعودية

كنا ذكرنا في عدد مضي ما خلاصته ان تقرير اللجنة الملكية بمس مشكلة خطيرة قد قامت بين الحكومة السعودية والحكومة الانكليزية وهذه المشكلة مشكلة العقبة ذات التقرير اوصى بمجل هذه المنطقة تحت انتداب

الحكومة الانكليزية واليهود حق الشعب بطريقها .

وقلنا ايضا ان الاتفاقيات بين الحكومة السعودية والحكومة الانكليزية على الاحتفاظ بالحالة الراهنة الى ان تجري في شأنها مفاوضات اخرى تحمل بها

فن غير شك يكون في تقرير اللجنة الملكية تجاوز على ما جرى به الاتفاق ومن غير شك ان الحكومة السعودية لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ازاء هذا التجاوز.

وقد جاءت الاخبار من الحجاز بان قد اهتم كثيرا لهذه المشكلة وان الملك محمد قد خرموا هذا الاتفاق واقامة دولة يهودية في فلسطين انه ليس يمكن في المرف الدولي ان تعرض دولة على انشاء دولة جديدة على حدودها لانه يتهدد بذلك خوف وقلق لهذه الدولة

ومن واجب العدالة الدولية الانتباه دولة صديقة دولة جديدة على حدود صديقتها دون ان تسأل في ذلك وتستشيرها ولا يستبعد ان انكلترا قد استندت فرنسا في انشاء الدولة اليهودية ولم تستشر الدولة السعودية التي يحتل بل يرحح بضررها باقامة هذه الدولة ولكن الدول الغربية لا ترى الحزم والاصول والعرف الدولي الا مع الدول الغربية او الدول القوية التي تحفظها على ان اليوم الذي ستضطر الدول الغربية الى رعاية الحزم مع الدول العربية لن يكون بعيدا.

تحریم المسكرات في الهند

قررت وزارة حزب المؤتمر في الهندي ولاية مدراس منع بيع المسكرات وغنية كانت او اجنبية

وبرى غاندي انه ليس اسهل من منع المسكرات في الهند لانها قليلة تعاطى المسكرات ولا يرى تحجرا للتحريم في اميركا فعلا وليس من عفة في سبيل هذا التحريم غير اطمئنان الذي ستصاب به خزنة الحكومة ويقدره يابوني جنبه

وايز من يتراجع

ان وايز من مرعي الجانب في انكلترا اكثر من كل يهودي يتبين ذلك من توجيه تصاريح الوزراء الانكليز اليه كانه رئيس دولة وممثل حكومة

ولذلك ظن من المستبعد ان تكون الحكومة البريطانية قد رسمت خطة للتقسيم كما هي دون اطلاع وايز من ومواقفه وما يؤيد ذلك ان وايز من صرح في مؤتمر دنورج بانه خلا به احد اعضاء اللجنة الملكية ومطالعه خطة التقسيم غير ان وايز من قد رأى من تفنن اليهود المعارضين في التقسيم واتهامهم بالانكليزية

ما حله على التعامل من اقتراح التقسيم والتمس من تبعته والتراجع عن القول به الا بشروط وذلك في الحقيقة رجوع عن التقسيم لان هذه الشروط لا يمكن ان تعلم بها الحكومة البريطانية وهذا ككل من يقول اعطيك النصف من هذه الخديقة على شرط ان تدفع لي ثمنها جميعها وان تسقى لي من بئرها الارض التي تعاورها وان تعطيني القصر الذي بنيت فيها فقل هذا لا يقال انه قابل بقسمة خديقته لانه اشترط شروطا لا يمكن قبولها

وقد حاربوا من بين المعارضين من اليهود الذين لا يريدون التقسيم والحكومة الانكليزية التي وافقت على التقسيم فلم يستطع نقض الاتفاق الذي بينه وبين الحكومة ولم يستطع قبول التقسيم الذي يغضب اليهود وشرط هذه الشروط التي في ظاهرها القبول بالتقسيم وفي باطنها رفضه وهذا مما يجعل خطة التقسيم عمرة ومرة

التنافس على اليمن

كانت انكلترا تسمى لعقد معاهدة مع اليمن تتضمن تحديد موقعا فيها اذا وقعت حرب اوروبية ولكن يظهر ان ايطاليا قد سبقتها الى هذه الصفة فامتصت الدوائر الانكليزية في عدن

ونحن نقول ان التنافس بين انكلترا وايطاليا قائم في كل مكان ولا سيما بعد ان استولت على الحبشة في تسمى احيانا طريق امبراطوريتها وحدودها ومحيطها كما تسعى بريطانيا لحفظ طريق الهند ولذلك تنبذ ان ينقطع التنافس بينهما مهما تداربنا

الخطر على الاوقاف

ان خوف العرب من مسيحيين من دخول شي من ممتلكاتهم واقواقهم في سلطان اليهود في محله وما تزال الادلة تقوم على تأييده فقد عرف من عادات اليهود قديما وحديثا انهم لا يحترمون ممتلكات الامم واقواقهم التي تكون في عهدتهم ان التالى ينع ليعفظ على اليهود انهم حينما كان لهم غلبة على القدس في الحكم الروماني وكان للسبيحوت مستضعفين اذ لم تكن لهم دولة تحميهم

كانوا يدنسون محل القيامة ويلقون فيه القيامة وما كانوا يعطون مساكنة للسيحيين لا يقال ان ذلك كان في المصور القديمة اذ كانت المسيحية الايشية غالبة على اليهود وعلى غيرهم من الامم فانا نقول ان طبيعة اليهود لم تتغير وان تغيرت طبائع الامم الاخرى والدليل على ذلك ان اليهود في هذا العصر وفي اوربا وغيرهما من الامم في هذا العصر في الامم التي يسكنون فيها لاثين بجانبهم منقطعين عنهم فهم يعارضون في رقة وحدم لا يقبلون فيها احدا من غيرهم ولا يشترط حاجاتهم الا من ابناء جلدتهم وقد كان هذا سر غضب الامم عليهم.

وفي هذه الايام في فلسطين دخلت في ملكهم بعض القرى في مرج ابن عامر وفيها مساجد فخر بها ولم يمكنوا احدا من غشيانا وفي جوار قل ايبس مقبرة عبيد النبي فهم لا يشكون عن التجاوز عليها وارتاب النكرات بين قبورها .

ولما ظهرت مسألة التقسيم وكان في القسم اليهودي اوقاف اسلامية لم يصبر اليهود حتى يتم التقسيم فقاموا منذ اليوم يطالبون اثناء الاوقاف الاسلامية التي في ممتلكاتهم وهم لا تسمح الله اذا تحقق التقسيم لا يمكن ان ينفكوا عن التامه هذه الاوقاف ووضع يد علىها .

ومما لاشك فيه انهم لو صارت القدس الى سلطانهم لم ينفكوا عما هم لاقامة الهيكل مقام للمسجد الأقصى ولا يرد من ذلك عهد ولا ميثاق فلا جرم ان العرب معذورون في اخوف منهم على اوقافهم وممتلكاتهم

اطلب كتاب

الاسلام الصحيح

وسائر مؤلفات الامام الشافعي

من المكاتب العربية الشهيرة

سياسة الشعر في شرقي الاردن

سيطرت على سياسة نحو الأمير عبد الله في العهد الأخير أي منذ جدد الطمع في الوزارات في الدولة سياسة الشعر وقد بدأت هذه السياسة التي ظلت قائمة سنين بالبرقية المشهورة التي اجبت بها اللجنة العليا وكانت بعيدة عن الحكمة والكياسة

وإذا كنت ترى هذا التردد بين زيارة الأميرين نجلي الأمير لدمشق وعدم الزيارة فذلك إلا من سياسة الشعر وكذلك ما كان من تراخ وشدة مع فلسطين وعبوس وابتسام أن هو إلا من سياسة الشعر

وذلك أنه يغلب على الشعر الخيال والوهم وجعل الأمرين المختلقين للذين يكون أحدهما حشا أو جادا والآخر انسانا بالتشبيه واحدا والآخر اقراق والمبالغة كمثل قول القائل :

نسجت سناكبها عليها عثرا
لو تبتنى عنقا عليه لا مكننا

ليس هذا الظن بالأحذب

انما حينما كنا نسمي الظن بالمطران مبارك وبغيره من رجال لبنان من حيث المودة لليهود وفتح القلوب لهم كنا نحسن الظن بالأحذب لأن الأستاذ الأحذب صغرى ولأن لاهل فلسطين به أوامر ليست لهم بمثال المطران مبارك الذين يرون انفسهم فرنسيين لا صلة بينهم وبين اهل هذه البلاد ولكن الأيام كشفت لنا من الأستاذ الأحذب انك وأمر مما ظهر من المماران مبارك وما روى من الرئيس اده

ذلك ما فضحته خصوصه من اتفاقية بينه وبين السامرة على التجارة بارض صود وصيدا والسامرة فيها

ولعمري لو ان عدوا اراد ان يكيد له لم يستطع ان يباغ به ما باغ بنفسه في هذه القعدة فانها معيبة من ثلاث جهات لا من جهة واحدة الاولى انها متاجرة بارض الوطن الثانية انها من رئيس وزارة الثالثة انها من صحفي انه ليعز علينا تداعي ذلك البناء الشامخ وسقوط ذلك الجهد من حالي

مؤتمر الحاد

دبر السوفييت عقد مؤتمر الحادي وتقرر عقده في برنسل وسيحضره ٣٠ مندوبا من موسكو وقد غضبت بعض الصحف البلجيكية للسماح بمقد هذا المؤتمر المذكور في بلجيكا

وقوله :

واخفت اهل الشرك حتى انه
لتخافك النطف التي لم تخاف
وما احبه ذلك . وقد وصفهم القرآن ابلغ وصف حيث قال (والشعراء يتبعهم الغاوون المترانهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون) فالشعر يخيّل لصاحبه جائزا ما لا يجوز وما يجوز غير جائز ولا ينظر في الامور نظر حازم بصير ليطلع منها على العواقب ويرسم بحسب ما تنتج تديره

اما المياسي فلا بد لمن ذلك ولا بد له من القياس ولو جزئيا ومن النفوذ الى خفايا الأمور ومعرفة ما يجوز وما لا يجوز وادراك العواقب لهذا ليس من رأينا ان يعتمد نحو الأمير في المياسة على الشعر حتى لا تقم سياسته في مثل عزم نجليه على زيارة دمشق ثم الرجوع عن ذلك لأن فيه ما ينافي الحزم

بين لبنان وسوريا

انتهى الوفدان السوري واللبناني من البحث في مسألة المصالح المشتركة بالاتفاق على القرار الآتي

١ - ان يحقق في اقرب وقت ممكن نقل السلطات التشريعية وادارة الشؤون الاقتصادية والمالية التي يمارسها حاليا ممثل فرنسا الى كل من الحكومتين السورية واللبنانية

٢ - ان تجري ممارسة هذه السلطات بروح الاخاء القائم بين البلدين وان يحقق اتفاقات مالية واقتصادية تضمن مصالحها المشتركة

٣ - ضرورة تعيين الاحاليب التي يتم بموجبها تصفية المائل المالية والاقتصادية العلاقة بين البلدين

وقد تعين لجنة من البلدين لدرس هذه المسائل

زيارة الاميرين لدمشق

يظن ان زيارة الاميرين لدمشق اقترح الشيخ فؤاد الخليلي وانه لم يأخذ لها العدة ولم يستوف لها في التمهيد ولذلك حبطت ولم تتم ويظن ان له اقتراحات اخرى من هذا القبيل كان نصيبها الجيوب واعقرت هذه الاقتراحات المرجحة

مصارع ابطال العرب

يعز علينا وايم الله مصارع ابطال العرب الذين رضعوا بلبلان العهد الماضي الشجاعة والحمية والاقدام والبطولة ولا فرق عندنا بين اهل قطر وقطر ولا بين رجال الوزارة السابقة في العراق ككل الهاشمي والعسكري ورجال الوزارة القائمة الآن وهي وزارة حكمت باشا سليمان .

ان هؤلاء في قد قدم خسارة لاتعوض وان كان والحمد لله ما يزال في الامم من امثالهم . واننا فلاحظ ان اولئك الرجال على اختلاف اراءهم الحزبية كانوا للمروية سواء في الاخلاص والنجدة فمن الحق علينا اذن ان نريهم جميعا على اختلاف احزابهم .

وقد قلنا مرارا ان الخطبة التي يشيخ ان تميز عليها صحف فلسطين في تعرضها للاحزاب التي تكون في الاقطار الحقيقية هي خطة المروالة والتودد لا المعاداة والمنافرة فنحن آخذون بهذه الخطة وسائرهم عليها فلا جرم ان كانت مصرع بكر صدقي ورفيقه شديد الوقع علينا مثيرا في نفوسنا المفضض والحمرة .

وانا لارجو الا يكون قتل بكر صدقي ورفيقه عن حزازات شخصية فلا تنفيذ الخطة انتقامية سياسية لان الاول من السهل حسمه اما الثاني فهو فتح لباب شر وقتن يصعب اغلاقه وقد كان هذا سر جزعنا من قتل العمكري وامثاله رحمهم الله جميعا

وبعد قلنا بلا ريب نشاط العراق القطر الحقيقي حر المصائب في فقد ابطاله وذهاب رجاله فانهم ابطالنا ورجالنا

دائرة للسياسة والاصطيات

تلقينا من الكتب العربي للدعاية والنشر البيان التالي :

اسس الكتب العربي للدعاية والنشر في دمشق دائرة فيه للسياسة والاصطيات فرضا الاهتمام بأمور السياحة في بلاد الشام . تشيخها وذلك عن طريق الدعاية في الخارج والاصلاح الداخلي الذي يترتب على تنقيح تحبيب السياح في زيارة هذه الربوع الجميلة :

والامر الاول وهو الدعاية الخارجية يتناول استنباط مختلف الوسائل المبكرة لافات نظر السائحين لزيارة البلاد علاوة على الاستعداد لطبع نشرة دورية توزع مجاناً في الخارج ولحق اعلانات في الفنادق والمكاتب الحديدية ودور اللهو والطرق العامة ومكاتب السياحة ووكلاء السفر وتنظيم رحلات ثقافية لطلبة الجامعات الشرقية والغربية والجمعيات والاندية الادبية والرياضة وانشاء فروع في الخارج واعتماد وكلاء في المدن الرئيسية للقيام بالدعاية واعطاء

الاستعلامات التي من شأنها تقريب البلاد لاذهان اكبر عدد ممكن من سكان العالم والامر الثاني يتناول الاصلاحات الداخلية التي من شأنها ازالة الاسباب التي تنفر السياح من البلاد وانشاء الوسائل التي تستجيبهم فيها اطول مدة ممكنة وتحبب اليهم العودة اليها

والكتب يدعو جميع المواطنين العاملين لمواصلة هذا المشروع لتستفيد البلاد من هذا المورد الكبير الذي يتقاسمه الشعب على السواء

المهاجرون

يقاومون التقسيم
جائنا من الكتب العربي للدعاية والنشر مابلي

تلقى معالي رئيس الكتلة الوطنية الرسالة التالية من جمعية الاتحاد الاسلامي تشيلي يستنكر موقعها تقسيم فلسطين وهذا نصها

لمعالي رئيس الكتلة الوطنية الاعظم
تحية وسلام اما بعد فان قرار الحكومة الانكليزية بتقسيم بلاد فلسطين المقدسة رغبة بارضاء اليهود كان له اسوأ وقع في نفوسنا بما حملنا على ارسال برقية احتجاج شديد الهمجة الى جمعية الامم ونداء الى ملوك العرب جميعا فنحن نضم صوتنا الى اصواتكم وباستعداد

قام لمواظرتكم كما يقتضي الحال
وتفوضوا بقبول تحياتنا وتأييدنا المطلق
سنتياغو - تشيلي في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٧
الرئيس الدكتور ديويسف احمد محمود . الناموس
المهندس ناظم الكيلاني

لجنة الانتدابات

صرح وزير المستعمرات الانكليزي في لجنة الانتدابات بان بريطانيا تعان ضرورة انهاء الانتداب على فلسطين وانه لا حل لمشكلة فلسطين بغير هذا الشكل وقد فرغت لجنة الانتدابات من البحث في مسألة فلسطين وستقدم تقريرها الى عصبة الامم ويظن المتصلون بلجنة الانتدابات ان تقريرها سيكون وصفا لاحكم فيها وان الفصل سيكون الى مجلس العصبة

الاعتقالات

اقتضت مدة الاضراب ومضى عليها عام ولكن تدابير الحكومة التي اتخذتها لذلك العهد ما تزال مستمرة فهي في كل يوم تمقل وتنفي وتوقف من تشاء بغير حساب وكان مما حصل منها اخيرا اعتقال الشيخ احمد المعوري وسكرتير اللجنة القومية في القدس وغيرهما من الشبان

الافلاس والحرائق

عند اليهود

كانت حداثى عديدة تحدث عند اليهود في تل ابيب ايام الاضطرابات الماضية فيتهم بها العرب فلما وعدونا وكان اليهود يضيفونها الى قائمة الاضرار والخسائر التي اصابتهم من جراء الاضطرابات ويطلبون التعويض عنها .

والذي يعرف دهاء اليهود في تحصيل المال واشراكهم لاصطيادهم يستبعد ان تكون هذه الحرائق غير مفتعلة لان منها ما يكون مضمونا من شركات الحريق ولما كان كثير من وكلاء هذه الشركات من اليهود وفي السهل على اليهودي ان يتحصل على مبلغ الضمان .

وما ليس مضمونا يكون صاحبها قد باع كثيرا من بضاعته واغنى ثمنها فاذا ذاع ان مخزنه قد احترق لم يطالبه اصحاب المال بما عليه او يقبلون منه منه القليل وما يدل ان هذه الحرائق مفتعلة انها لم تنقطع حتى هذه الايام .

وكذلك قل في الافلاس فان اكثر من يفلس منهم يخفي كثيرا من المال ويقيدها بضمائم التي باعها في دفتره بخسارة كبيرة ويقيد ديونا في دفتره على اناس من اليهود مجهولين او يتواطأ هو واناس لا شيء . عندم على سندات يكتبها عليهم وذلك حتى لا يظهر احتياله في التفليس ومن السهل على اليهودي ان يترك البلد التي يفلس فيه الى بلد آخر بعيد فيقيم فيه ويفتح متجرا عظيما بالاموال التي ادخلها من المتجر الاول الذي افلس فيه ويتخذ اسما آخر لا يخفى معه . فالحرائق والافلاس عند كثير من اليهود من افانين التجارة لا من ضروب الخسارة وهي عندم الفوائد من المصائب .

رحلته كشفية

لموديا ولبنان

ستقوم فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي في يافا برحلة كشفية بقيادة الاستاذ جميل افندي القدومي لسوريا ولبنان للاشتراك في مؤتمر الكشاف العربي السوري في بلودان لتمثيل فلسطين وستتفقد الفرقة هناك المعاهد العلمية والدوائر الرسمية والمتاحف والاثار التاريخية وتستغرق هذه الرحلة زهاء خمسة عشر يوما .

حيا الله هذه الفرقة النشيطة العاملة في حقل الوطن والوطنية ووفق الله افرادها في الحقل والترحال .

اعتدل اعلى حديقة صحفي

ان الاعتداء الذي وقع على حديقة الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشباب بقطع عدة اشجار منها لا يقابله احد الا بالاستيلاء لانه ان كان بقصد الانتقام فهو انتقام غير شريف اذ لا يقابل طعن القلم بقطع الشجر .

وانه ليسرنا الاهداء للجاني وننتظر بعد الثبوت عقابا رادفا .

السكر قالا وحريق محل

ابي صلاح

اتصل بنا ان شركة السكر تاء التي ضمت محل السيد ابي صلاح المكوي من الحرق قد طلبت الى السيد ابي صلاح ان ينتخب خبيرا ليجتمع الى خير انتخبته هي فيقدون الخسارة التي اصاب محل ابي صلاح من الحريق وان الخبيرين قد انتخبا محكما للترجيح اذا اختلفا ومن ثم من دفع المبلغ الذي يقدره الخبراء وقد اتصل بنا ايضا ان السيد ابي صلاح يستأنف فتح محله بعد اشهر وذلك لان اصلاحه وصارته بالبيضائم مما يحتاج الى مدة غير قليلة .

صدور الدفاع

لقد صدرت جريدة الدفاع الفراء بعد ان حكم عليها بالاحتجاب شورا اخبرت فيه خسارة جسيمة وقد قلنا قبل ذلك انه يكفي ان تؤمر الجريدة بتصحيح الخبر او تكذيبه اذ رأت الحكومة ان تكذيبه ضروري .

اتناحب ان نذكر الحكومة انها تعاقب في تعطيلها المصحف ابرياء لا ذنب لهم وهم المعرودون والمال ومن يعيشون من بيع المصحف ومعاقبة البريء غير جائزة .

باربع ورقات

حادث المصحف الى الصدور باربعة ورقات اي ثمان اوجه وقد بدأت بذلك جريدة الجامعة الاسلامية .

ولا ننري هل كان ذلك بعد انتهاء مدة المعاهدة او ان الجامعة لم تسفل فيها وعلى اي حال فقد احسنت المصحف في هذه النضحية لاشباع شهية قرائها بكثرة الاخبار والمقالات .

حفلة مدرسية

اقامت مدرسة بستان النهضة الاسلامية في النهر حفلة المنوية للعام الدراسي وختم القرآن الكريم لبعض تلامذة الصف المنتهي فيها في يوم الجمعة الماضي الواقع في ١٣ آب الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر غصت باحة المدرسة بالجمهور العربي الباقي الكريم وقد عرف الحفلة صاحب الفضيلة قاضي يافا الشرعي وبعض الوجوه والاساتذة . وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم بكلمة ترحيبية طيبة من مدير المدرسة الاستاذ شعبان افندي سرور ، ثم ابتداء التلاميذ المغنون بتلاوة عشر من القرآن الكريم وكان من جملة الخطباء الاستاذ حسن ابو الوفاء الدجاني عضو بلدية يافا خطب في بيان فوائد التعليم ومساعدة المدارس الوطنية الاهلية وكذلك غيره من الخطباء وكانت كدافة اشبال المدرسة يشدون بانغامها الفجعية المصرة ، وقد اديرت كؤوس الرطبات واكياس اللبس ، وقد وزع شهادات المدرسة صاحب الفضيلة قاضي يافا الشرعي بيده الكريمة على الطلاب المنتهين وتبرع فضيلته لكل تلميذ منهم بقلم حبر عتيق ، وقد خرج الجمهور يلوح بالثناء على فضيلته لتوجيه التعليم والاعمال الخيرية ، ويشنون على مديريها ومعلميها لما يقومون به من اعمال عظيمة وجلية يلقونها لاشبال اليوم ورجال المستقبل .

ميزانية ادارة المعارف

يقال ان ميزانية ادارة المعارف قد رفعت الى المرتبة الثانية بعد ادارة الامن العام واصبحت ثلثمائة الف جنيه وذلك ابتداءا لتوصية اللجنة الملكية فان صحت ذلك فان الذي يجب صرف المال فيه هو زيادة المدارس والصفوف في المدارس الثانوية وتوسعة المدارس بحسب الحاجة .

ولا يجوز ان يعرف اكثرها على مفتعين وموظفين يؤتى بهم من بلاد الانكليز كما هي العادة من التوسع في الاعلى والنضيق في الاسفل بمكس الشكل المهرمي او بعبارة اخرى التوسع في الوسائل والنضيق في المقاصد .

النفي

صدرت جريدة النفي الفراء بعد ان احتجبت شهرين بسبب تعطيل الشرطة لها وقد كان العدد الصادر لها معصورا وفيه مقالات عديدة .

وقبل صدورها عطلت السلطة جريدة امرأة الشرق شهرين فكان الحكومة ترى انه لا بد من التعطيل حيث قرب موعد صدور جريدة فلتعطل جريدة مكانها وهكذا تسأله السلامة .

ترقية موظف

رقي الاستاذ خليل الداودي رئيس كتبة القاعة اقامية في يافا الى رئيس كتبة اللواء خلفا لمستر ديكسون الحال على التقاعد ولم تكن ترقية له الا بعد اختبار تبين به انه اهل لهذا المنصب .

حاكم صالح اعلى

لئن كانت الترقيات في ادارة العدلية مبنية على الزمان فلا كلام لنا في بقاء فضيلة الشيخ عمر افندي صوان حاكم صالح عادي حتى الان وكانت الترقيات مبنية على الكفاية والاعتماد والنزاهة والعدل وحسن الخلق فاننا نعجب لم لا يرفع الشيخ عمر افندي صوان الى حاكم صالح اعلى حتى اليوم بل لم يرفع الى اعلى من ذلك .

طريق قلقيلية - جلجولية

هذه هي الطريق التي تسير من قلقيلية جنوبا حتى نحاذي الد وهذه الطريق منذ القديم وهي منتظمة قري عديدة يمر بها وليس لهم ممر الى يافا اقرب منها .

ان كل انسان يمر منها فيرى وعورتها وتشتتها وورداتها يقول هذه الطريق لم تصلحها الحكومة لانها ليس على جوانبها ولا تحرم مستعمرات كما سمعنا صباح امس اذ ركبنا سيارة شركة الهلال ومن لا يجد حيلة لاهمال هذه الطريق لا بد له من مجازاة مثل ذلك القائل مما يدل الحكومة على شدة الحاجة الى هذه الطريق ان شركة بصات الهلال قد اضطرت الى تسيير جانب من بساتها في هذه الطريق ذهابا وايابا لانها لم تفعل ذلك خسرت كثيرا من ركابها . وقد كتبنا عن اهمال هذه الطريق عدة مرات وسمع بعض المراجعين من بعض الموظفين الرسميين ان الحكومة عازمة على اصلاح هذه الطريق فهل يكون ذلك .

حادثة منزل الامام

يظهر من البوليس اهتمام بالغ في معرفة الشراكة لامتقنوا عن عوامهم في حادث منزل الاستاذ عارف الامام وخرج الدلائل والبراهين لتبين المتهمين في هذه الحادثة .

الجرعة

لتهنئة ملك مصر

ذهب وفد مؤلف من السيد أمين الحسيني وأمين عبد الهادي عضوي المجلس الاسلامي لتهنئة جلالة الملك فاروق بتوليته زمام الملك وقد ذكرت الصحف المصرية انه حمل معه هدايا بقيمة مئتي ألف جنيه قديم جميل ومنها تمثال مصنوع من الصدف لثقة الصخرة

وقد شاهدت هذه الهدية في المصنف هدية الازهر وهذا لان المعروف عن الملك فاروق التمسك بالدين وفي تقديمه مثال في الصخرة تذكير دائم بالحفاظ على

اعادة اعتبار

الشيخ عبد الرزاق

من العلوم ان هيئة كبار العلماء قررت تجريد الشيخ علي عبد الرزاق من العالمية لتأليفه (كتاب اصول الحكم)

ولما كان قانون الازهر يقضي بان المحكوم عليه بالتجريد له بعد عشر سنوات ان يطلب اعادة اعتباره اذا حسن سلوكه ولم يقع منه ما ينافي الامر الذي جرد بسببه فقد تقدم طلب لامادة اعتبار الشيخ علي عبد الرزاق الى جامعة كبار العلماء وشهد له كثير منهم بحسن سلوكه فقرر استعادته لآلقاء بعض الاسئلة عليه ومن ثم إعادة اعتباره

وقد قررت جامعة العلماء اخراج عالم حكم عليه بالسجن ثلاث سنين بحرم التزوير طبقا لقانون

الكلية العربية

نشرنا في الكلمة التي كتبناها عن توسعة الكلية اننا لانريد توسعة البناء لان الحجر والتurf في الكلية كثيرة وقد جاءنا على اثر هذه الكتاب علم باننا غفلون في ظننا سعة البناء فالكلية ايضا بحاجة الى توسعة في البناء وزيادة الغرف

دخول شرق الاردن

يعلن للعموم ان يطلب الي كل شخص يقيم في فلسطين ويرغب في دخول شرق الاردن ان يكون في حيازته جواز سفر او وثيقة هوية موقعة من قبل القائم مقام ملحق عليها صورة حاملها

ويستثنى من ذلك السيدات المسلمات

عجائنا لدى طلبها من دائرة القائم مقام القضاء الذي يقطن فيه الطالب ويقتضى عليه ان يقدم صورتين فوتوغرافيتين له بحجم الصورة التي توضع في جوازات السفر

٧٣-٨-٩

اليهود والاسلام

وردنا في بريد مصر رسالة بعنوان (اليهود والاسلام قديما وحديثا) نشرها مكتب الاستعلامات الفلسطيني الذي مديره الاستاذ عبد علي الطاهر

وهذه الرسالة بحث ديني تاريخي لبعض علماء الاسلام نفرت فيها اصحاف سوداء لليهود في تاريخ الاسلام في بدء تأسيسه وفي عهد نبيه محمد ﷺ وذكرت مكائدهم ودسائهم التي حاكوها لؤد الاسلام واطفاء نوره مع ذكر الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة ومن فصوله (محاولة اليهود قتل النبي - محاولتهم سم النبي - محاولة اليهود اثارة الفتنة بين انصار النبي - تسر اليهود بالاسلام لشكك المسلمين - تفصيل اليهود للوثنية على الاسلام)

وقد ذكرت في آخر هذا البحث الاحاديث الواردة في اليهود في قابل الزمان منسوبة الى الكتب التي اخرجتها

وقد ضم مع هذه الرسالة رسالة اخرى في الجهاد وحكمه والآيات والاحاديث الواردة فيه وهي بقلم اخذ العلماء ونشر هذه الرسالة المفيدة هو مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي ولقد اضاف بها الى صحائف مله وطلب مساعيه صحيفة بيضاء ولعلنا نقبس منها في الاعداء الآتية

اصحيح هذا ؟!

كتب لنا بالبرق رسالة تصدقنا الا بعد التحري وهو ان بعض تجار البرتقال منا قد اشتروا قديمهم القديم منذ اليوم بارتفاعا من اليهود وانهم قبلوا اشتراط كون العمال من اليهود وانما يقول اننا لا تصدق ذلك بادي ذي بدء استهجانا لذلك لان شراء البرتقال العرب اولي لما فيه من ترويج الضائقة التي استحكمت بعدم الاقبال على شراء البرتقال

ومن غير الجائر ايضا اغاعة العمل على حالنا الفقراء الذين لم يبق لهم مرتزق غير العمل في البرتقال

وان كان لرخص هو الذي اعزى هؤلاء التجار فلا تظن ان اليهود الذين ليسوا في حاجة الى المال يشاركونكم في المضارفة بالذات بل يترصدون كثير من أصحاب البرتقال من العرب

مدرسة دار الثقافة

تعيد تمثيل روايتها

اطادت مدرسة دار الثقافة العربية تمثيل روايتها للمرة الثانية بناء على طلب الجمهور العربي الباقي الكريم والحاحه الشديد ولكن يتسنى لكل فرد مشاهدة اعظم فرقة تمثيلية لاشبال العرب ورجال المستقبل ولما في الرواية من عبر ومآسى وفي العاعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع ١٢ آب الجاري اكتظمت مسرح المدرسة الارثوذكسية بالجمهور العظيم والراقد افتتحت الحفلة باي الذكر الحكيم وكان يتخلل الرواية اناشيد وطنية حماسية ومنولوجات انتقادية من اشبال العرب كانت تقاطع بالتصفيق الذي شق عنان السماء وعند نهاية الرواية قام شاعر الشباب الاستاذ محمود نديم الافغاني فلقى كلمة طيبة تناسب المقام حيث فيها الجمهور العربي على الاحتفاظ بأرض الآباء والاجداد والاعتزاز بالقومية العربية وطلب من الجمهور مناصرة المدارس الوطنية الاهلية لما تقوم به نحو اشبالنا من خدمات عظيمة وكان لكلمته هذه اعظم وقع في النفوس وقد تبرع وكيل شركة راديو كادت بجهاز راديو للمدرسة فطرح في بالمراد الامير كافي

فرست المزايدة الاخيرة على فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابني الجبين فاعاده للمدرسة متبرعا به شاكرا وقد خرج الجمهور يلحج بالثناء على همة مديرها ومعلميها ومعلماتها لما يقومون به من خدمات واصال هطلمة جارية يلتفتونها لاشبال العرب وحماد الاستقلال

جريدة الاخبار

دخلت جريدة الاخبار اليابانية عامها السابع والعشرين ومن ذلك يتبين ان لها مشيخة الصحافة الفلسطينية بعد جريدة الكرمل التي هي في التاسعة والعشرين اما جريدة فلسطين فهي في الحادية والعشرين فهي اصغر من جريدة الاخبار بست سنوات وقد يجوز ان يكون عمر جريدة الاخبار اكثر من ذلك وحصل خطأ في العدد لان جريدة الاخبار كبيرة في السن بلاريس وبأني بعد هذه الطبقة طبقة مرآة الشرق اما الجامعة الاسلامية والدفاع واللواء فن الطبقة الناشئة حديثا ثم الله في مصر جريدة الاخبار واحد من ختامها

الاسير

يخفف الأوجاع الناتجة
عن حرارة الشمس

مساعدة سريعة ناجحة

الغالب المثلث
قد انتهى
اجلها

كانت الايام الاخيرة طرفة
بالاخبار من اسرو وقد فرأنا بان
مظم الناس بالادراج الناجحة
عن حرارة الشمس كانوا يشتعلوا
اسرو فحصلوا على الراحة
السريعة لهذا نعت حقا اسرو الصخرة الحام مجود حديثا لشعب
في مختلف المدن الفلسطينية

الاسير

للمسحوق - لذيذا - لذيذا
للشاي - للقهوة - وللمشروبات الساخنة

معرضه بغير "الاسير"
غير مسكن في شوارع

كيفية استعمال
طريقة فنيّة - انظر

مركز الشربيل شحم
انظر القوس

حقبة المنشور على الصفحة الثانية

مسيطر خفي على كتابات الصحف

الازمة العالمية

من اسبابها التسليح

لا يذكر الناس في اسباب الازمة غير قلة الاعمال وكثرة العمال وكساد التجارة وقلة محصول الزراعة ومشاكل ذلك اما التسليح واعداد المعدات للحرب فقلما يذكره او قل منهم من يذكره وهو عندنا من اكبر عوامل الضيق واعظم اسباب الازمة فانه ما من دولة الا وتنفق سنويا عشرات الملايين في بناء الاساطيل وصنع الطائرات وجلب الاسلحة وهذه لا تكون الا بزيادة الضرائب على الشعوب والاختصار من نفقات المصالح الاخرى

وبعبارة اخري ان هذه الملايين ترفع من ايدي الناس وتخصر في اعداد العدة التي لا ينتفع البشر منها والتي تكون عاقبة الهلاك اذ تذهب في الماء وفي التراب واذا وقعت حرب فان هذه المليارات ستذهب من ثروة البشر سدى

ولولا الاستعداد للحرب لقلت الضرائب وانفقت الاموال المخصصة لهذا الاستعداد في شغل العمال واقامة الملاجئ والمستشفيات وفتح المدارس وغير ذلك من المرافق

ابو العون غير شمس الدين
جاءنا في مؤلفنا للاستاذ عبد الله غلص عن علاء الدين المدفون في جلولية هل هو شمس الدين ابو العون او غيره ان شمس الدين غير ابي العون وان لكل منهما مقاما على حدة فتوجه نظر الاستاذ غلص الى ذلك على ان يزيدنا علما في المقامين

الكلية العربية

صدر العدد الرابع من مجلة الكلية العربية لمنتها العاشرة وقد وقع هذا العدد في ٨٠ صفحة وكلها مقالات في التربية والتعليم لبعض اساتذة الكلية وبعض مفتشي المعارف كمثل الاستاذ حبيب الخوري والاستاذ امجد الحسني والاستاذ احمد خليفة ومن هذه الدروس ما يصلح ان يكون مادة للمعلمين والاساتذة في المدارس

عليه من القراء العارفين بظن انها من خطأ الكاتب وما الكاتب الا مظلوم في ذلك ومن القواعد الاملائية التي يحرر عليها مرتب الاحرف وضع الالف بعد كل واو سواء كانت واو الجماعة او واو المفرد فتراه في كلمة (علي يدعوا) يصرون على وضع الف ليدعوا هكذا (يدعوا)

على انه لا ينكر ان فيهم من يكتب من هذه المنة ملكة الكتابة الصحيحة

وقد صار من بعضهم كتاب في الصحف وصحفون وان بعضهم يصيب احيانا فيما يراه وهم يرون ايضا ان لهم مقدرة على الحكم والتمييز في الكتابة بين الكتاب فيقصون بان فلانا كاتب وفلانا غير كاتب وبمضروب مقالة على اخرى وهم يفتنون بان قضاءهم الفعل

فليعلم الكتاب وقراء الصحف اذن ان من اصحاب الصحف ومحرريها ومصححيها من يجب اشراكه في مسؤولية التصحيح والتحريف والنقص والزيادة وهم مرتبوا الاحرف في المطابع وليجعلوا للمحررين والمصححين عدرا في بعض ما يمجونه من خطأ او نقص او زيادة في مقالاتهم

ونحن لانرى ان ذلك في جميع الاحوال وفي طامة الكتاب فكثير ما يصحكون الضم من الكاتب وكثير ما يكون الكاتب جاهلا

كسوة الكعبة على طاقها فلما زال ذلك الغور وتصلحت الحكومتان على اوقاف الحرمين رجعت مصر الى سابق عهدها

وقد جاءت الاخبار ان وزارة الاوقاف المصرية قدرت لكسوة ستة آلاف جنيه وان النساخين والحاكمة شرعوا في صنعها وسيستغرق العمل في ذلك خمسة اشهر على الاقل

الشحاذون

كثير من الشحاذين قد اتخذوا الشحاذة حرفة لجمع المال كمثل العمل والتجارة وقل منهم من يقتصر جمع قوته البوي فقط ولما كانت الشحاذون لا يتفقون مما يجمعونه من المال شيئا بل يحصلون طعامهم وكسوتهم من اهل الخير فان كثيرا منهم يجتمع عنده مبالغ كبيرة وقد ذكرت قصص كثيرة صاعتر عليه عند الشحاذين من المال ومن ذلك ان البوليس المصري قبض على متسول في بعض احياء القاهرة ولما فتشه وجد معه مائتي جنيه وقبض عليه وساقه الى المحاكمة لان البوليس المصري يطارد الشحاذين بخلاف البوليس الفلسطيني وذلك ان حكومة فلسطين ترى ان الصناعة حرة والشحاذ من الصناعات

يظن البعيدون عن الحصف الذين يمتنون اليها بالمقالات والكتابات انه لا يتعرف في مقالاتهم غير محرري الصحف واليوم عليها كمثل المديرين والمصححين وهم في ذلك معذورون لجهلهم بخفايا الصحافة ودخائلا. الا ان الصحافة مسيطرا آخر على المقالات والكتابات غير من يظنهم الناس المسيطرين عليها وهذا المسيطر يكون من مرتبي الاحرف فان هؤلاء بعد ان يمضي عليهم سنون في هذه الصناعة يتخيّلون انهم اصبحوا علماء في الكتابة في اللغة وانه ليس هناك قواعد للتصحيح غير القوق الذي ملكوا منه حظا اكثر من الكتاب والمصححين او من بعضهم على الاقل وبناء على ذلك يغير بعضهم في كليم المقالات ويزيدون وينقصون في الالفاظ حتى ان بعضهم يزيدون جملا ونذكر انه كان في جملة المرتبين عندنا شاب لم يمض عليه اكثر من سنتين في هذه الصناعة فحبل نفسه كاتباً أخذ ينشئ المقالة من نفسه ويدخلها على الجريدة ومنهم من لا يخضع لتصحيح في تصحيحه فيصحح لهم الكلمة مرتين او ثلاثا فيأبؤون الا ان يتركوها كما رأوا كمثل ما وقع لبعض المحررين انه رأى في الصحيفة المروضة عليه لتصحيح هذه الكلمة هكذا (لن بعد) فصحبها هكذا (لن بعد) ولكن مصحح الطبع اصّر على انها (لن بعد) وتركها بغير تصحيح فالتى ينف

تاني هذا فانه في وسعنا البحث فيها في فرصة مناسبة في المستقبل

وقد تلقيت بالمرور والرضا انباء وصول الحمل الشريف والهادي الرسالة بكل دقة ونظام بفضل التلميحات والارشادات القيمة التي قدمتوها. وذلك بالرغم من الاخطار والمصاعب التي خلقتها الحرب الحاضرة.

ارجو الله ان يعيد السلام والامان والحرية الى جميع الشعوب.

لقد ارسلت هذا الكتاب بواسطة رسلكم النشط الامين الشيخ محمد بن عارف عريشان وهو سيطلعكم على بعض الشؤون التي لم اذكرها في كتابي.

ا. هجري مكلفون

كسوة الكعبة المشرفة

قد جرت العادة منذ القديم بان الحكومة المصرية هي التي تتولى كسوة الكعبة المشرفة في كل عام ولكن هذه العادة قد انقطعت بسبب اوضاع سابقة من دور بين الحكومة السعودية والحكومة المصرية فاخذت الحكومة السعودية

كتابكم الاخير انكم تعلمون اهمية كبرى على قضية الحدود وانكم تعتبرونها من المسائل الحيوية هادرات مضمون كتابكم الى الحكومة البريطانية وانه ليسرني ان اوسل اليكم البيانات التالية التي اثق كل الثقة انها ستفوز برضاكم وان « مرين » و « اسكندرية » وبعض الاسماء السعودية الواقعة في غرب دمشق وحمص وحلب لا يمكن ان يقال عنها عربية محضة فيجب ان تمتنئ من الحدود التي ذكرتها ونحن على استعداد للموافقة على تلك الحدود على اساس هذه التعميدات على ان لا تنقض شيئا من اتفاقية امم الرمح العرب واما الاراض التي تستطيع انكثرا العمل فيها على الحرية ودون ان توقع ضررا بحليفها لمراسل ان لسلطة التامة باسم حكومة صاحب الجلالة ان اعطيكم التأمينات التالية جوابا على كتابكم :

١- ان انكثرا مستعدة على اساس تلك التعميدات ان نترف باستقلال العرب وتقدم المساعدة لهم في الحدود التي اقترحها شريف مكة.

٢- تصحى بريطانيا الاراض المقدسة من كل احوال خارجي وتترف بوحدها

٣- تقدم بريطانيا للعرب عند الحاجة كل مساعدة او تضحية تفرم وتعاونهم في تفكيك افضل شكل من اشكال الحكومات في مختلف البلاد العربية.

هذا من ناحية ومن ناحية اخري فان العرب يوافقون على الانصاف على استعادة ومعرفة ادارة بريطانيا وحدها ويرضون بان يكون جميع المواطنين الذين يحتاجون اليهم لتنظيم ملكتهم من البعثة الانكليزية.

اما يتعلق بولايي البصرة وبغداد فان العرب يعرفون ان مركز انكثرا ومصالحها فيها تطلب شكلا داريا خاصا ومراقبة خاصة للمحافظة على تلك الاتحاد من الاعتداءات الخارجية وتأمين راحته وامنة ان السكان وتوطيد مصالحها المشتركة

والى امي ثقة بان هذا التصريح يجعلكم بعد ما تكونون عن ذلك في عطف بريطانيا على امانى اصدقائنا « التقليديين » الذين ستم الى الصداقة والعمل على طرد الزوا من البلاد العربية وادارة العرب من البير التي الذي كان وما يظن ان يضغط على الخلاف من اعداء

« لقد قصت كتابي هذا في الشؤون العامة العربية خاتا كان لديكم شؤن اخرى تروسون في المداكرة بشأنها ولم اشر اليها في

سر غنى الانكليز و ثرائهم

لمطوفة الاقتصادى الكبير

ونحن لانفك في ان مثل حمر يومين مدير المعارف الذي احيل على التقاعد قد عاد الى انكلترا بثروة ضخمة وكذلك مستر كامبل الذي كان حاكما للواء القدس ومن عجب امر الموظفين الانكليز انهم يجلبون حاجاتهم من بلادهم فهم يكادون يشبهون ملابا نعرفهم في الازهر من ازياء مصري الانبان بكل شيء من قرام حتى الخبز يحفظونه بطريقة تضمن حفظه مدة طويلة ويكولون منه حتى ينفذ فيأتون بغيره فلا تنفع منهم البلاد التي يستعمرونها الا بشيء يعمر وتري ان لوازيم حكومة فلسطين انما يؤتى بها من بلاد الانكليز وكذلك البلديات تتقرب بجلب ما يلزمها من بلاد الانكليز حتى الوقت

وقد برع الانكليز في طرق الاستفادة من البلاد التي يستعمرونها واحكموا الخطط في ذلك حتى فاقوا جميع الدول المستعمرة وهم مع ذلك يظهرون بانهم المتفضلون على الشعوب بانهم يفرضون هبات عليهم لبعض الحكومات كتلك حكومة شرق الاردن وهذا من تمام البراعة

ولسنا نستبعد ان يكون اساتذة الانكليز في ذلك اليهود الذين يشاركونهم في تدبير دولتهم وان هذا هو سر اقتيادهم وخضوعهم لليهود وذلك لانه ليس في بني ادم احق من اليهود في تحصيل الثراء فهم على ضعفهم قد وضعوا ايديهم على خزائن الارض وهم عريقون في ذلك كما دل عليه القرائن الكريم في قصة يوسف ابن يعقوب الذي هو اسرائيل عليه السلام فارتب يوسف حين عرض عليه فرعون مصر المناصب بتخير منها ما يشاء قال (اجعالي على خزائن الارض اني حفيظ عليم) اي يحسن حفظها ويعلم طرق استثمارها فلم يحتر صلاوات عليه من بين المناصب غير ادارة خزائن المال

يجهل الثراء من الانكليز عديدين وثروتهم ضخمة غزيرة وبذلك على ذلك انهم اكثر الشعوب ادانة للمحتاجين من الدول وان الدول التي تحتاج الى قروض انما تقوم لسدق واذا ذهبي في لندن الى الاكتتاب الى فرض فلا تكاد تظهر الدعوة حتى ينفلى المبلغ مهما كان كبيرا وكذلك من دلائل غنى الانكليز كثرة الشركات الانكليزية المنتشرة في انحاء العالم والتي يكون رأس مالها ملايين من الجنيهات اما سر هذا الغنى في الانكليز فليس طبيعة الارض في بلادهم ولا براعتهم في الصناعات ولا محبتهم في التجارة وانما هو كثرة مستعمراتهم ووفرة الشعوب والامم التي يحكمونها وفائدتهم من ذلك انهم يرسلون اليها الموظفين منهم ويجعلون لهم الرواتب الضخمة ويضمنون لهم التقاعد او المكافأة المظيمة بعد تركهم هذه الوظائف فلا يعود موظف الى لندن الا وقد جمع ثروة ضخمة ثم يحمل اليه من التقاعد ما يقوم بمؤونة عيشه طوال حياته

وتكون الشعوب والامم التي يستعمرونها اسواقا لتجارهم وتلزم الحكومات التي تكون تحت سلطانهم بان يتابع ما يلزمها من بلادهم كان شركاتهم تنال الامتيازات التي تدر الربح عليهم وهم يحافظون على تلك الفوائد حتى في الحكومات التي تستقل فيعتمدون في المعاهدات ان يكون المستشارون والمدبرون للجيش منهم والاسلحة والطائرات من مصانيرهم والبعثات الى بلادهم وما نزال نذكر تلك الضجة التي اقامها الانكليز على العراق لانها ابتاعت ملابس جيشها من غير بلادهم واضرب لك مثلا للانكليز كيف يحنون الربح والثراء من البلاد التي تكون تحت سلطانهم - فلما عينت ترى كيف انهم وضعوا ايديهم على المناصب والوظائف فيها حتى ان عددا عظيما منهم في الشرطة وهي من صغريات الوظائف وتري ضخامة مرتباتهم

الاعلان

نعم ان هذه الجريدة اسبوعية او نصف اسبوعية ولكنها تستطيع ان تقول لا ينكر عليها احد ان قراءها ومشترييها من الملبقات المتأثرة بالعلم والوجاهة وهؤلاء نعم العملاء لاصحاب البضائم والسلم ولكل ما يطرح للبيع وهذا فضلا عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة فلا اعلان بها شئ عظيم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلم شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مصمميها المبتكرة (بالكاتالوج) قد قامت بصنع كميات وافرة من أنباط ونقوش جديدة كما انها افتتحت فرما خاصا فيه جميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وفرنسية) وحبر من كافة الأنواع وغراء وتسايير ومغاليح ومحطات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنسية والنقوش والجداول والرفائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأثمان متواضعة جدا ، لا يمكن احدا ان يزاحمها فيها ، مع التحامل في الدفع وحسن المعاملة ومعرفة الحجاز الطلبات فلي جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتنا التي تقوم بها

خدمة للبلاد وتحققا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العمليات والاعانت والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلی حيدر

لما رت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لها للدول لانها جمعت ابواب الفقه المشتقة ونظمها في مواد كلية وقواعد مطردة وزدت تصدي كثير من علماء القانون اشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضا القف وشرح الكلام حتى نفص لما العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فخرج لفجة ثريا جلا ناصها وفتح مفلحها ولم يدع احتمالا الا واضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك النفعات الطائفة ونحمد الكاف الجمعية وقد نجز طبع هذا الكتاب في الحامير والتضاوت طلاب الحقوق وكل رقيه نوجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان التصود من قانون حماية الزارعين انما هو الاضر العرب حاملا لهم على يمين - ومنهم حريما من اليهود وذلك انه يجعل الزارع ذائق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيعتزم لذلك صاحب الارض عن ايجارها للزراع وحيث لا يكون امامه الا يمينها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يمتلكها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني الحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه يخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم - بيافا